إصابة 8 تلاميذ ومشرفة في حادث تصادم بطريق بلطيم – كفر الشيخ

الأحد 30 نوفمبر 2025 05:30 م

تحولت رحلة تعليمية معتادة إلى لحظة رعب وذعر، بعد أن تعرّض مجموعة من تلاميذ مدرسة رزق حمامه التابعة لإدارة بلطيم التعليمية بمحافظة كفر الشيخ لحادث تصادم عنيف بين توك توك وسيارة سوزوكي على الطريق الدولي الساحلي، بالقرب من بورصة الأسماك، صباح اليوم، أثناء توجههم للمشاركة في فعاليات مسابقة الاتحادات الطلابية بمديرية التربية والتعليم.

وكان التلاميذ برفقة مدير المدرسة والمشرفة، في طريقهم لتمثيل مدرستهم في الفعالية التعليمية، قبل أن تفاجئهم لحظة الاصطدام التي أسفرت عن إصابة المشرفة و8 تلاميذ بإصابات متفرقة، استدعت تدخل سيارات الإسعاف التي نقلت المصابين بسرعة إلى مستشفى العبور للتأمين الصحي لتلقي الرعاية الطبية.

تفاصيل الإصابات والحالة الصحية للتلاميذ

أظهرت سجلات المستشفى تنوع الإصابات بين جروح وكدمات وكسور بسيطة، وجاءت الحالات كالتالي:

- جودي هيثم قطب (12 عامًا): جرح في فروة الرأس.
- هنا رضا شرف (12 عامًا): جرح في فروة الرأس.
- هديل محمد النهري (40 عامًا) – مشرفة المدرسة: شرخ في الذراع الأيمن.
- رهف ربيع إبراهيم (12 عامًا): كدمات وسحجات.
- آدم علي القن (9 سنوات): كدمات وسحجات.
- ياسين سامح عامر (11 عامًا): كدمات وسحجات.
- محمود مصطفى السمخولي (11 عامًا): كدمات وسحجات.
- رودينا ربيع يوسف (12 عامًا): كدمات وسحجات.
- منة هاني المغازي (11 عامًا): كدمات وسحجات.

مشهد يتكرر.. وقلق يتصاعد

يعيد هذا الحادث إلى الواجهة النقاش حول أمان وسائل النقل الطلابية، لا سيما في المناطق الريفية التي يعتمد فيها الأهالي على مركبات خفيفة مثل التوك توك غير المجهزة بمعايير السلامة اللازمة لنقل الأطفال.

ورغم ما أعلنته الحكومة من استثمارات ضخمة تتجاوز عشرات المليارات في تطوير الطرق والمحاور الجديدة خلال السنوات الأخيرة، إلا أن تكرار مثل هذه الحوادث يفتح الباب أمام تساؤلات حقيقية حول:

مدى التزام السائقين بقواعد المرور، ومدى جاهزية الطرق الفرعية وأطراف الطرق السريعة، ومستوى صيانة المركبات المستخدمة في نقل الطلاب، وغياب وسائل النقل المدرسية الآمنة في الكثير من القرى.

مطالب بالتحقيق والتحرك الفوري

أهالي التلاميذ أعربوا عن غضبهم مما وصفوه بـ"الإهمال المتكرر في تأمين نقل الطلاب"، مطالبين بفتح تحقيق رسمي لكشف ملابسات الحادث، ومراجعة منظومة النقل المدرسي داخل المحافظة، إلى جانب توفير سيارات نقل آمنة تابعة للمدارس أو الإدارات التعليمية.